



أثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلاب

الصف الأول المتوسط

م. د سلوان خلف جاسم

المديرية العامة لتربية ديالى

The effect of the Mollyvan model on developing the linguistic intelligence skills of fifth grade literary students

Salwan khalaf Jassim

General Directorate of Education in Diyala

Salwankhl023@gmail.com

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف أثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، ولتحقيق هذا الهدف وضعت الفرضيتين الصفريتين الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون على وفق " أنموذج موليفان " ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات الذكاء اللغوي ". " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الذكاء اللغوي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق " أنموذج موليفان " وبلغت عينة الدراسة (٦١) طالباً ، بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية ، و (٣١) طالباً للمجموعة الضابطة ، وتم اجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T. test). ولقياس مدى تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى الطلاب مجموعتي البحث في الموضوعات التي درّسها الباحث بنفسه، أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً من نوع (الاختيار من متعدد) ، وبعد انتهاء التجربة ، طبق اختبار مهارات الذكاء اللغوي على طلاب مجموعتي البحث أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث أعطى الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

كلمة المفتاح : أنموذج موليفان ، الذكاء اللغوي

Research Summary :

The current research aims to identify the effect of the Mollyvan model on developing linguistic intelligence skills among first-year intermediate students. To achieve this goal, the following two null hypotheses were developed:

1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students in the experimental group, who study according to the "Mullyvan Model," and the average scores of the female students in the control group, who study in the usual way, in the post-test of linguistic intelligence skills.

2- "There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the pre- and post-tests of linguistic intelligence skills for the experimental group that was studied according to the "Mullyvan model." The study sample was (61) students, with (30) students for the experimental group, and (31) students for the control group, and parity between the students of the two research groups was conducted statistically using the T-tes To measure the extent of the development of linguistic intelligence skills among the students of the two research groups in the topics taught by the researcher himself, the researcher prepared an objective test of the type (multiple choice), and after completing the experiment, he applied the linguistic intelligence skills test to the students of the two research groups. The results resulted in the students of the

experimental group excelling in Control group students, and in light of the research results, the researcher gave conclusions And recommendations and proposals. key word : Molyvan's model, linguistic intelligence

الفصل الأول التعريف بالبحث

اولا / مشكلة البحث : Problem of the Research

ان حركة العلم مستمرة ومتسارعة بنحو مضطرد لذا بات من الضروري مواكبة هذا التسارع ولكون التقدم العلمي يعتمد بصورة اساسية على القدرات العقلية للطلاب اللذين يضطلعون بالعمل العلمي، بات على التربية الاهتمام بالقدرات العقلية التي يمتلكها الطلاب اي اتاحة الفرصة امامهم، لمعرفة الطرائق المناسبة التي تناسب تفكيرهم ، فتعلم التفكير وتهيئة الفرصة المثيرة لتفكير الطلاب امران في غاية الأهمية وتعلم مهاراته ينبغي ان يكون هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم (جروان ، ١٩٩٩ : ١٩). وبالرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة على ضرورة تكييف الاستراتيجيات والطرائق والنماذج وأساليب التدريس بما يجعل دور الطلاب ايجابي ومحوراً للعملية التدريسية ، الا انها ما تزال في اغلب الاحيان تعتمد على الحفظ والتسميع(الجنابي، ٢٠١٠ : ٢). وما يزال مسار العملية التعليمية تقليدياً بالمقارنة مع المستجدات والاتجاهات الحديثة ، اذ ان اساليب التدريس التقليدية تسعى الى صب الطلاب في قالب ذي نسق محدد ومغلق وبالتالي تنأى بهم عن باب التخيل والمخاطرة والمغامرات الفكرية(الفنيش، ١٩٧٥ : ١٠٥) فضلاً عن ذلك ان مادة التاريخ تهتم بحفظ المعلومات وتلقينها اكثر من اهتمامها بأنماط التفكير وتنميتها اذ ان تدريس هذه المادة يعتمد بدرجة كبيرة على الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين وقلة الاستعمال للأنشطة والوسائل التعليمية مما ادى الى ضعف الطلاب في فهم واستيعاب هذه المادة(حلاق، ٢٠٠٦ : ص٩٨). ولذلك يرى الباحث ان هناك حاجة ملحة الى مواكبة التطورات الحاصلة في طرائق التدريس وأساليبه من خلال الاعتماد على استراتيجيات التدريس الحديثة ، لأن الطرائق التقليدية لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية ولم يعد مقبولاً التمسك بها في الوقت الذي يشهد فيه العالم اليوم قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على تلك الطرائق في التدريس سيزيد حتماً من الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم. وتأسيساً على ماتقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي: مامدى أثر نموذج موليفان في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ؟

ثانيا/ أهمية البحث : Importance of the Research

ان الثورة المعرفية سمة من سمات العصر الحديث وبرامجها تمتد الى العملية التربوية من مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بوصف التربية مسؤولة عن تأهيل الاجيال لمواجهة المتغيرات ومواكبة مظاهر التطور التي يشهدها العالم والتي تتسم بالتنوع والتسارع على مستوى العالم الذي يحيط بنا(عطية، ٢٠١٠ : ٢٤٧). فالتربية هي عملية منظمة ومخططة لأحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من اجل تطور متكامل للشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية(ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٤٢٥). والتعليم بوصفه نشاطاً اجتماعياً وإنسانياً ينبغي ان يسهم به كل من المدرسين والطلبة ضمن العملية التعليمية التي تحدث داخل وسائل التربية النظامية معتمداً على المنهج والتدريس والتقويم(الفنلاوي، ٢٠٠٣ : ٣١). وقد شهدت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء منذ الربع الأخير للقرن العشرين وحتى الآن موجات متتالية من حركات الاصلاح والتطور التربوي ولعل من أحدثها ما اطلق عليه مؤخرًا (اعادة هيكليّة المدرسة) كاتجاه عالمي معاصر ظهرت تطبيقاته في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا ونيوزلندا ، والمدرسة في ظل مدخل الادارة الذاتية تعد الوحدة الرئيسية لاتخاذ القرار التربوي الذي يمنحها المزيد من الفاعلية وتكسيبها الفرصة لمواجهة التحديات المتغيرة من حولها فتجعلها قادرة علة التماسك الداخلي وتحسين أدائها ومن ثم تحقيق تطويرها باستمرار(العجمي ، ٢٠٠٨ : ١١-١٢) ووسيلتها في تحقيق ذلك هو المنهج الذي يعد احد وسائل التربية لتحقيق اهداف المجتمع وينبغي للمناهج ان تتضمن من المواقف والخبرات ما هو مناسب لإكساب الطلبة الافكار والعادات والتقاليد وأنماط السلوك التي تكفل لهم الاساليب المقبولة اجتماعياً.(المفتي وحلمي، ١٩٨٧ : ٢٢-٢٨)، ويمثل المنهج الخط الذي يجب ان يتبع لبلوغ الاهداف التربوية التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها.(السكران، ٢٠٠٢ : ٢٩) وإن لدراسة القواعد وتدرسه في المرحلة المتوسطة مكانة مميزة وأهمية خاصة ؛ إذ تُعد هذه المرحلة مرحلة نضج شامل في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية للطلاب مما يمكنه من دراسة مختلف الفنون الأدبية والشعرية والنثرية ، ويعطيه القدرة على فهم الألفاظ والمعاني والأفكار ويضيفها إلى خبراته السابقة لتكون معاً خبرات جديدة. (حشيش ، ٢٠١٨ : ٤) وان نموذج التدريس الملائمة في تدريس موضوعات قواعد اللغة هو الانموذج التي تحقق الهدف من تدريس هذه المادة والتي لا تتحقق بمجرد حفظ وتلقين الطلبة للموضوعات بل بإدراك مغزاها والقدرة على ايجاد الترابط بينها وتنظيمها والإفادة منها في تعديل اتجاهات الطلبة وتنمية مهاراتهم اللغوية (ملا عثمان، ١٩٨٣ : ص١٠٤). ويُعد " أنموذج موليفان " أحد نماذج ما وراء المعرفة ، وقد حظيت نماذج ما وراء المعرفة بأهمية كبيرة

نظراً للدور الذي تقوم به في تنمية مهارات اللغة وضبطها والتحكم فيها، وهذه النماذج تشير إلى وعي المتعلم بما يقوم بأدائه من مهام والمهام اللغوية التي يقوم بها المتعلم من أجل تنمية كفاءته اللغوية تتضمن ثلاث مراحل هي : ما قبل المهمة، ومرحلة إنجاز المهمة اللغوية ومرحلة ما بعد إنجاز المهمة اللغوية (اسماعيل ، ٢٠٢٢ : ١٣). ويرى الباحث ان استعمال " نموذج موليفان " في التدريس بوصفه أداة للتعليم والتعلم قد تُسهل تنظيم المحتوى بطريقة وظيفية ذات معنى مما يؤدي الى نواتج ايجابية لعملية التعلم ويصنع أطاراً ترتكز عليه المناقشة بين المدرس والطالب وكذلك يستعمل في عملية ربط الأجزاء المختلفة بعضها ببعض وتساعد في تنمية روح التعاون بين المدرس والطالب وتساعد الطلاب في أن يُصبحوا أكثر فاعلية وكفاءة في عملية التدريس . وأن دراسة الذكاء اللغوي وتنمية مهاراته من خلال نماذج تدريس تعمل على تنميتها من الحاجات الضرورية في المدارس إذ يُعد الذكاء اللغوي المسار الأكثر أهمية في تحصيل المعارف واكتساب أنواع المهارات اللازمة لإكمال المسار التعليمي السليم، فإتقان المتعلم للغة يعتمد على مهارتي الفهم والإنتاج اللغوي (خوالده ، ٢٠٠٤ : ٤٤). والذكاء اللغوي يُمكن الفرد الذي يمتلكه من الإبداع في الكتابة والحديث والخطابة، وإن الذكي لغوياً سيكون أكثر قدرة على استخدام اللغة في الوصول لأهداف معينة (بهاء الدين ، ٢٠١٧ : ٤١) ويرى الباحث ان " نموذج موليفان " يساعد المتعلم على استغلال طاقاته الابداعية وقدراته ، وهي تُسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال التركيز على أنشطة الذكاء اللغوي .

ثالثاً: هدف البحث (Objectives of the Research) يهدف البحث إلى تعرف على: أثر " نموذج موليفان " في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية .

رابعاً: فرضيتا البحث (Hypotheses of the Researc) لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون على وفق " نموذج موليفان " ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات الذكاء اللغوي " . "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الذكاء اللغوي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق " نموذج موليفان "

خامساً / حدود البحث Limitation of the Research : سوف يتحدد البحث بالآتي : عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنين في محافظة ديالى/ المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ . موضوعات قواعد اللغة العبية من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)

سادساً / تحديد المصطلحات Defintion of the terms :

الأثر : اصطلاحاً عرفه كل من: (الحنفي ، ١٩٩١) بأنه : مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحنفي ، ١٩٩٩ : ٢٥٣). الساعدي (٢٠١٢) بأنه : انطباع معرفي أو نفس حركي، يتحقق نتيجة التفاعل الإنساني والمكون بنحو قصدي (الساعدي، ٢٠١٢ : ٣١) أما التعريف الإجرائي للأثر فيعرفه الباحث على أنه: التغيير الذي تتركه المعرفة على الطلاب بعد تعرضهم لتأثير " نموذج موليفان " ، ونتوصل اليه بوساطة الاختبار البعدي المعد لغرض تحقيق أهداف البحث الحالية.

" نموذج موليفان " :

اصطلاحاً :- وهو نموذج من نماذج التفكير فوق المعرفي يعمل على تحسين الاستيعاب ، ويكون فيه التعليم عن طريق تبادل الأدوار بين الطلبة والمدرس (الشبل ، ٢٠١٣ : ٣٤). اجرائياً :- وهو من نماذج ما وراء المعرفة التي تهدف الى مشاركة طلاب الصف الأول المتوسط في الدرس عبر توظيف الأدلة والبراهين والإثباتات حول الأسئلة التي يثيرها المدرس في درس القواعد ثم عرض الافكار المتفق عليها ثم البدء بعملية النقاش العام .

التنمية : اصطلاحاً : عرفها كل من :مدبولي : "هي التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية". (مدبولي، ٢٠٠٢ : ٨٣) شحاتة وزينب ، بأنها : " رفع مستوى أداء المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد". (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣ ، ١٥٧) التعريف الاجرائي للتنمية : "رفع مستوى أداء طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) في الذكاء اللغوي ، وتمكّنهم من الاجابة على أي سؤال يتضمن قدرة عالية في المادة التي تمت دراستها مسبقاً " .

المهارة : اصطلاحاً : عرفها كل من :سعادة ، بأنها : القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس متطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة". (سعادة، ٢٠٠٣ : ٤٥) الهاشمي ، بأنها : القدرة على التنفيذ بإتقان ، في زمن محدد ، يمثلها نشاط عضوي متصل

بالحواس ، وهي تعتمد على المعرفة النظرية والتدريب العملي (الهاشمي ، ٢٠٠٦ : ٢٣). التعريف الإجرائي للمهارة : " بلوغ طلاب (عينة البحث) درجة معينة من الاتقان في ممارسة مهارات الذكاء اللغوي ، وتطوير قدراتهم اللغوية في التعامل مع تلك النصوص .

الذكاء اللغوي الذكاء اللغوي (اصطلاحاً) عرّفه كلٌّ من :- أرمسترونج ، بأنه : القدرة على التلاعب بتراكيب الجمل أو تراكيب اللغة ، ومعرفة دلالات الألفاظ أو معاني اللغة ، والأبعاد العملية أو الاستخدامات الواقعية للغة (أرمسترونج ، ٢٠٠٦ : ٢). ابراهيم ، بأنه : " هو قدرة الفرد على استعمال اللغة سواء في القراءة أو الكتابة أو الكلام ومدى إتقانها أو تذكر الكلمات والتفكير بها " (ابراهيم ، ٢٠١١ : ١٨٧).

التعريف الاجرائي للذكاء اللغوي :- هو عملية عقلية لغوية يقيسها الباحث في ضوء الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) من خلال إجابتهم عن فقرات الاختبار الذي تم إعداده في الدراسة الحالية لغرض قياس مدى امتلاكهم لهذا النوع من الذكاء . الصف الأول المتوسط : هو أول صف في المرحلة المتوسطة التي تتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف وهي (الأول، الثاني، الثالث) والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية ، وهي مكملة لما يدرسه المتعلم في المرحلة الابتدائية ، وأمدّها ثلاثة سنوات في النظام التعليمي في العراق (جمهورية العراق، ٢٠٠٩، ٧.٤)

الفصل الثاني المحور الأول: الإطار النظري

أنموذج موليفان :- يُعد أنموذج موليفان من أحدث نماذج التفكير ما وراء المعرفة في التربية وعلم النفس المعرفي المعاصر ، وهو أنموذج صمّمته (آن ماري موليفان An marry Molyvain) التي اتخذت من المتعلم واحتياجاته هدفاً جديداً للعملية التعليمية وانتقل البحث التربوي من البحث عن أفضل طريقة للتدريس إلى البحث عن الاستراتيجيات المناسبة للتعلم، واتفق التربويون على أن التدريس الفعال يتضمن تعليم المتعلمين كيف يفكرون؟ وكيف يتعلمون؟ وكيف يخططون؟ وكيف يثيرون دافعية أنفسهم. (اسماعيل ، ٢٠٢٢ : ١٠). إذ إن المتعلم من خلال استخدامه لنماذج ما وراء المعرفة في تعليم اللغة يساعده في القدرة على تنظيم أفكاره تنظيمياً يجعلها قادرة على أن تستولي على أبواب القارئ، وتسير بهم إلى النتيجة التي يريد الكاتب أن يصل إليها معهم بهم، كما يمكنه استخدامها في توظيف الأدلة والبراهين والإثباتات (العتوم ، ٢٠١٢ : ٢٣٥) كما تؤكد الأدبيات ضرورة العناية بتدريس محتوى اللغة بصفة عامة بنماذج ما وراء المعرفة التي ترتبط بوعي الطالب وتفكيره أثناء التعلم، وبما يعرف وما لا يعرف وهي من استراتيجيات التفكير العليا التي ينبغي أن تستوعبها كافة المناهج الدراسية، لما لها من أثر عظيم على أداء المتعلم وتعلمه المستمر مدى الحياة (اسماعيل ، ٢٠٢٢ : ١٤).

خطوات أنموذج موليفان :

التلخيص : تُعرّف على أو فسر الأفكار الرئيسية. طرح الأسئلة : تبادل الأسئلة بين المتعلمين والمدرس حول المعلومات التوضيح : سرد الأفكار المفهومة من أجل معرفة مستوى استيعاب الأفكار .التنبؤ : وتتضمن التنبؤ والتفكير فيما يمكن أن يأتي بعد تلك الأفكار التي تم طرحها. (الشبل ، ٢٠١٣ : ٣٤)

الذكاء اللغوي :- يُعرّف الذكاء اللغوي بأنه هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة وإن صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها ، وإن المتعلمين الذين يتفوقون بالذكاء اللغوي يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص ، ولديهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ .(الخفاف ، ٢٠١١ : ٨٣). ويُعرف بأنه القدرة على توظيف اللغة لأهداف مختلفة واستخدام اللغة للتعبير والتواصل والإقناع وطرح المعلومات والأفكار وليس فقط إنتاج اللغة ولكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات وترتيب وسجع الكلمات (غباري؛ وأبو شعيرة ، ٢٠١٠ : ١١٣). إذ يُمكن الذكاء اللغوي من يمتلكه من الإبداع ، في الكتابة والحديث والخطابة ، والذكي لغوياً سيكون أكثر قدرة على تعلم اللغات واستخدام اللغة في الوصول لأهداف معينة (الخضر وشهاب ، ٢٠١٥ : ٦٨).

مهارات الذكاء اللغوي : صنّف (محمد ، ٢٠٠٦) مهارات الذكاء اللغوي في دراسته الى مهارات رئيسة وتضم مهارات وقدرات فرعية وكما يلي :مهارة ادراك العلاقات : وتتضمن القدرات الآتية (معرفة تحليل التراكيب اللغوية المكتوبة ، إدراك الاستدلال والاستنتاج في النص ، تحديد الهدف من النص ، إيراد الشواهد والأدلة المقنعة

مهارة فهم المعنى : وتتضمن القدرات الآتية (تكوين الجمل التي تعبر عن المعاني ، التعرف على أسلوب الكاتب ، استخدام المفردات اللغوية الدقيقة ، تلخيص فكرة النص في جملة واحدة).مهارة التصنيف : وتتضمن القدرات الآتية (التفريق بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة للنص ، ترتيب الأفكار وفق التسلسل المنطقي ، تسجيل الأفكار بعبارة موجزة ، إيصال الأفكار بالموضوع) .مهارة الوصف وإدراك التشابهات :

وتتضمن القدرات الآتية (اعطاء مرادف أو مضاد لبعض المفردات اللغوية ، استخلاص معنى الكلمة من سياق الجملة ، اكمال أركان الجملة ، التعبير عن وجهة النظر بشكل مناسب . (محمد ، ٢٠٠٦)

المحور الثاني: دراسات سابقة: يتضمن هذا المبحث عرض لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتسهيلاً لعرض نتائج هذه الدراسات جرى تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

أولاً: دراسات تناولت نموذج موليفان: بذل الباحث جهداً كبيراً في البحث عن دراسة سابقة تتناول (أنموذج موليفان) إلا أنه لم يحصل على دراسة سابقة تناولت هذا الأنموذج ، لذا سيعرض الباحث دراسة تتناول (قواعد اللغة العربية) ودراسة تتناول المتغير التابع وهو (الذكاء اللغوي) وكالاتي : (فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية). اجريت هذه الدراسة في العراق - بابل ، وهدفت الى تعرف فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً ، وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة ، وكافى الباحث بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، الدرجة النهائية في مادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ، المستوى التعليمي للأب ، المستوى التعليمي للأم) ، اما ادوات الدراسة فقد استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع (الاختيار من متعدد) ، وتم حساب معاملات صعوبتها وقوة تمييزها، تم استعمل الوسائل الإحصائية الآتية:- (اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين . مربع كاي . معادلة قوة تمييز الفقرة) ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة التي درست المقرر بدونها، وذلك في ضوء نتائج الاختبار.

ثانياً: دراسات تناولت الذكاء اللغوي : دراسة (مشعل ، ٢٠١٨) (فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) . اجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً ، وزعوا الى مجموعتين ، وكوفئت المجموعتان التجريبية والضابطة في متغير (العمر الزمني للطلاب ، المعدل الدراسي العام ، درجة اللغة العربية للعام السابق ، ودرجة الاختبار القبلي للذكاء اللغوي) ، واستخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان مربع كاي ، معامل صعوبة الفقرة ، معامل قوة تمييز الفقرة) وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- توافر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي باستعمال الطرائف اللغوية و متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست التي درست باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للذكاء اللغوي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .
- كما كشفت النتائج توافر فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي باستعمال الطرائف اللغوية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي للذكاء اللغوي .

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي: يُعبر التصميم عن قدرة الباحث على الدراسة والوصف الدقيق للإجراءات والاساليب التي يستعملها للحصول على اجابة علمية عند دراسة مشكلة البحث ، لذا فقد اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي أكثر ملائمة لإجراءات بحثها وهو يُعرف بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، والشكل (١) يوضح ذلك .

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

المجموعة	أداتا الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغيرالتابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبا الذكاء اللغوي	" أنموذج موليفان "	مهارات الذكاء اللغوي	اختبار الذكاء اللغوي
الضابطة		_____		

أ. مجتمع البحث: ويقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة " (محمد، ٢٠١٢: ٤٧). وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى .

ب. عينة البحث : تُعرف العينة بأنها جزء من المجتمع، الذي يتم فيه تنفيذ البحث ، ويكون إختيار عينة البحث، من طريق القواعد المخصصة لها؛ حتى يتم تمثيلها، مُجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً(عباس، وآخرون، ٢٠١٤ : ٢١٨) ونتيجة لذلك، على الباحث أن يختار عينة بحثه، بنحوٍ دقيق؛ لتمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً، وصادقاً، والتي تكون صفاتها مشابهة، لصفات المجتمع الأصلي، أي تكون مشتركة الصفات معه؛ حتى لا تجعل الباحث يُفتش، ويبحث في جميع وحدات، ذلك المجتمع ومفرداته، لصعوبة، وإستحالة بحث، ودراسة كُلّ وحدات المجتمع، أو مفرداته(نوفل، وفريال، ٢٠١٠، ٢٣٢). وبعد أن تعرّف الباحث على أسماء المدارس اختار عشوائياً مدرسة (متوسطة الأحنف بن قيس) بطريقة القرعة ، وقد عمد الباحث إلى زيارة المدرسة ، ووجدها تحتوي، على شعبتين، لطلاب الصف الأول المتوسط ، وكانت شعبة(أ) تُمثّل المجموعة التجريبية، وبلغ عدد طلابها(٣٧) طالباً، والتي ستدرس مادة قواعد اللغة ، ب " نموذج موليفان " وشعبة (ب) تُمثّل المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طلابها(٣٦)، طالباً، التي ستدرس مادة قواعد اللغة، بالطريقة الإعتيادية، فكان عدد طلاب أفراد العينة(٧٣) طالباً، وتمّ إستبعاد الطلاب المخففين من قبل الباحث، والذي بلغ عددهم(٣) طلاب، وكان عدد الطلاب المُستبعدين من المجموعة التجريبية طالبين (٢)، وطالباً واحداً (١) من المجموعة الضابطة ، وإنّ الإستبعاد كان لأغراض التجربة، ودقة نتائجها فقط، وكذلك الحفاظ على نظام المدرسة، وحتى لا يتم حرمانهم من المادة الدراسية، في أثناء التدريس، فبلغت عينة البحث الحالي بعد إجراء عملية الإستبعاد(٧٠) طالباً.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : من الأمور المهمة عند إجراء بحث تجريبي أن يجعل الباحث المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان ، أي يجب أن يكون هناك تشابه في المتغيرات جميعها عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل) (العساف، ١٩٨٨ : ٣١٢) ، وذلك لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وقد كافي الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي من الممكن أن يكون لها تأثير في نتائج البحث ، لذا قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية:-

أ. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :تمّ الحصول على أعمار الطلاب الزمنية، من طريق إستمارة وزعها الباحث عليهم، وكذلك من سجلات إدارة المدرسة، ومن طريق البطاقة المدرسية، للتأكد من صحتها، وتم حسابها بالشهور، فبلغ متوسط أعمار طلاب(المجموعة التجريبية)(١٦٧,٣) ، وبتحرف معياري (١٥٣,٥١) ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٦٨,٨١) وبتحرف معياري (١٥٣,٢٦)، وتم إستعمال الوسائل الإحصائية فأظهرت المعالجة لها، أنّ قيمة(T-Test)، المحسوبة والبالغة(٠,٤٩٠)، أصغر من قيمة(T-Test) الجدولية والبالغة(٢٠٠٠)، ودل ذلك أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)، وبدرجة حرية(٥٩)، وذلك يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في متغير العمر الزمني، جدول(١) يبين ذلك

جدول (١)

الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦٧,٣	١٥٣,٥١	٥٩	٠,٤٩٠	٢٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	١٦٨,٨١	١٥٣,٢٦				

ب. درجات مادة اللغة العربية لطلاب عينة البحث في العام الدراسي السابق . وهو ما يُمثل مستوى طلاب مجموعتي البحث(المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، من الناحية الأكاديمية، للعام الدراسي السابق ، لذلك أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين المجموعتين ، وتمت المعالجة الإحصائية للتكافؤ بينهما في هذا المتغير، بإستعمال الإختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(٦٧,٧٧) ، وانحراف معياري (٢٤٥,٥٥)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(٧١,٣٥)، وانحراف معياري (٢٥٠,٩١)، وقد أظهرت المعالجة الإحصائية أنّ قيمة(T-Test)، المحسوبة بلغت(٠,٨٨٩)، وهي أصغر من قيمة(T-Test)،

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (٢) لشهر حزيران لعام ٢٠٢٤

الجدولية، والتي بلغت (٢,٠٠٠)، ودل على أنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٦١)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، متكافئتان إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية، للعام الدراسي السابق، جدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في

العام الدراسي السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٧,٧٧	٢٤٥,٥٥	٥٩	٠,٨٨٩	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٧١,٣٥	٢٥٠,٩١				إحصائياً

ت. التحصيل الدراسي للآباء : أظهرت البيانات التي جمعها الباحث بخصوص تحصيل الآباء الدراسي، من طريق استمارة المعلومات ، ومن خلال الاستعانة بالبطاقة المدرسية الخاصة بكل طالب وباستعمال الوسيلة الإحصائية مربع كاي (٢كا)، أن قيمة كاي المحسوبة (٤,١٥٨)، أصغر من قيمة كاي الجدولية (٧,٨١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣) ، وهذا يؤكد أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (٢كا) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				قيمة كا ٢		الدلالة الاحصائية
		ابتدائية يكاتب	ابتدائية يكتتب	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٠	٧	١٢	٦	٤,١٥٨	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٣١	٩	٩	١٢	٥			

ث. التحصيل الدراسي للأمهات : أظهرت نتائج تحليل البيانات، والتكرارات الخاصة بتحصيل الأمهات الدراسي، وذلك من طريق استمارة المعلومات، ومن خلال استمارة المعلومات ، وعند استعمال الوسيلة الإحصائية مربع كاي (٢كا)، ظهرت إن قيمة كاي المحسوبة (١,١٢٢)، أصغر من قيمة كاي الجدولية (٥,٩٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) ، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (٢١) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة (٢١)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي			عدد أفراد العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	(*) اعدادية أو معهد	متوسطة			ابتدائية
غير دالة	٥,٩٩	١,١٢٢	٢	٤	١٢	٧	١٢	٣٠	التجريبية
				٥	١٤	٨	٨	٣١	الضابطة

ج. درجات اختبار الذكاء اللغوي القبلي بعد أن تأكد الباحث من صلاحية الاختبار الخاص بالذكاء اللغوي ، المعتمد ، قام بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية لطلاب المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ، وتم الحصول على درجات الطلاب للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين ، وقد استخدم الباحث لذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واستخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة من مهارات الذكاء اللغوي ، وللدرجة الكلية وللذكاء اللغوي للمجموعتين والجدول (٥) يُبين ذلك.

جدول (٥)

التكافؤ في الاختبار القبلي لمهارات الذكاء اللغوي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة	المهارات
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة اي المجموعتين متكافئتين	٢,٠٠٠	٠,٢٤٢	٥٩	٠,٩٥٠	٢,٧٤٣	٣٠	التجريبية	مهارة ادراك العلاقات
				١,٠٢٢	٢,٦٨٥	٣١	الضابطة	
في الاختبار القبلي	٢,٠٠٠	٠,٨١٣	٥٩	٠,٨٨١	٢,٦٠٠	٣٠	التجريبية	مهارة فهم المعنى
				٠,٨٨٤	٢,٤٢٨	٣١	الضابطة	
لمهارات الذكاء اللغوي	٢,٠٠٠	٠,٢٦٦	٥٩	٠,٩١٣	٢,٦٠٠	٣٠	التجريبية	مهارة التصنيف
				٠,٨٨٥	٢,٥٤٢	٣١	الضابطة	
الذكاء اللغوي	٢,٠٠٠	٠,٨٩٣	٥٩	٠,٨٩٣	٢,٣٨٥	٣٠	التجريبية	مهارة الوصف وإدراك التشابهات
				٠,٧٠٠	٢,٤٥٧	٣١	الضابطة	
	٢,٠٠٠	٠,٣٥٣	٥٩	٢,٣١٠	١٠,٣١٤	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية لاختبار الذكاء اللغوي
				٢,١٩٠	١٠,١٢١	٣١	الضابطة	

وقد أظهرت أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين في كل مهارة من مهارات الذكاء اللغوي (مهارة ادراك العلاقات ، ومهارة فهم المعنى ، ومهارة التصنيف ، ومهارة الوصف وإدراك التشابهات) في الدرجة الكلية للذكاء اللغوي إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (٠,٢٤٢ ، ٠,٨١٣ ، ٠,٢٦٦ ، ٠,٨٩٣ ، ٠,٣٥٣) على التوالي وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) مما يُشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في كل مهارة من مهارات الذكاء اللغوي وفي الدرجة الكلية للذكاء اللغوي .

* تم دمج الخليتين (اعدادية + بكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة لأن التكرار المتوقع أقل من (٥) .

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (٢) لشهر حزيران لعام ٢٠٢٤

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة : بذل الباحث قصارى جهده لتجنب أثر بعض المتغيرات غير ذات الصلة والتي يُطلق عليه بـ (المتغيرات الدخيلة) التي قد تؤثر على سير التجربة وبالتالي تؤثر على نتائجها، ومن هذه المتغيرات (الإندثار التجريبي، الاختلافات في اختيار العينات، أدوات القياس ، تأثير الإجراءات التجريبية ، مدة التجربة، المعلمون ، المبني التعليمي ، والوسائل التعليمية).
خامساً : مستلزمات البحث : تحديد المادة العلمية : حدد الباحث الموضوعات التي ستدرس على وفق " أنموذج موليفان " وتسلسلها الزمني في كتاب اللغة العربية " المنهج الجديد " وقد تضمنت ثمان موضوعات ، و جدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث

ت	الموضوعات	الصفحة
١	أقسام الكلام	٨
٢	المعرب والمبني	٢٥
٣	العَلَم	٤٠
٤	المعرف بـ (آل)	٥٥
٥	الضمائر	٧٠
٦	أسماء الإشارة	٨٨
٧	الأسماء الموصولة	١٠٠
٨	المعرف بالإضافة	١١٦
٩	الفعل الماضي	١٣١
١٠	بناء الفعل المضارع	١٤١

١. اعداد الخطط التدريسية : تُعد عملية التخطيط للدروس من الأساسيات بالنسبة للمدرس في مهنة التدريس ، أعدّ الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (أنموذج موليفان) للمجموعة التجريبية، وفي ضوء المتغير المستقل الثاني (الطريقة الاعتيادية) للمجموعة الضابطة . وقام الباحث بعرض هذه الخطط على الخبراء ، لاستطلاع مداخلاتهم وملاحظاتهم ، من أجل اخراج الخطط بصياغة سليمة تضمن نجاح التجربة ، وقد تم تعديلها وفق آرائهم وملاحظاتهم ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .
٢. إعداد أداة البحث : تتطلب الدراسة إعداد أداة البحث ، وذلك لغرض قياس (مهارات الذكاء اللغوي) ، ولتحقيق هدف الدراسة وفرضياته ، لذا أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً وهو اختبار مهارات الذكاء اللغوي ، وفق ما مبين ادناه :-
 - اختبار مهارات الذكاء اللغوي: أعدّ الباحث اختباراً موضوعياً من نوع (الاختبار من متعدد) ، وقد تكوّن من (٣٠) فقرة ، حيث يلي كل فقرة أربعة من البدائل واحدة منها صحيحة ، وتم إتباع الخطوات الموضحة أدناه للوصول إلى شكل الاختبار النهائي .
 - تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار في هذا البحث إلى تعرف أثر أنموذج موليفان في تنمية مهارات ال ذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الأول المتوسط .
 - تحديد نوع الاختبار وصياغة فقراته : أعدّ الباحث صورةً أوليّة لاختباره تألفت من (٣٠) فقرة اختبارية ، من نوع الاختبار من متعدد ، وبأربع بدائل للإجابة ، بديل صحيح وثلاث بدائل خاطئة .
 - تحديد تعليمات الاختبار :- وقد راعى الباحث في تعليمات الاختبار الدقة والوضوح بوصفها الدليل الذي يسترشد به الطالب أثناء إجابته ، وعليه وضع التعليمات المناسبة .
 - مفاتيح التصحيح ومعاييرها : وضع الباحث مفاتيح لتصحيح فقرات الاختبار ، ومعايير اعتمادها في التصحيح، وجاءت على النحو الآتي - تحديد (درجة واحدة) للفقرة التي تكونُ إجابتها صحيحةً، و(صفرًا) للفقرة التي تكونُ إجابتها مخطوءة .
 - يكون التعامل مع الفقرة التي تحمل أكثر من إجابة واحدة ، والفقرة المُهملة ، معاملة الفقرة المخطوءة ، وعليه تكونُ الدرجةُ العليا للاختبار (٣٠) درجةً ، والدُنيا (صفرًا) .

• **صدق الاختبار** : ويهدف التثبت من صدق الاختبار وقدرته على تحقيق أهدافه المنشودة عمد الباحث إلى التحقق منه من طريق (الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى).

حيث حرص الباحث على أن تكون الأداة صادقة ، وأن تحقق الهدف الذي أعدت من أجله ، وقد تم التأكد من الصدق المنطقي لفقرات اختبار الذكاء اللغوي ، من خلال عرض فقرات الاختبار ، وقائمة الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين ، والخبراء في اختصاص اللغة العربية ، وآدابها ، وطرائق تدريسها ، وفي اختصاص القياس والتقييم ، وإعتمد الباحث نسبة (٨٠٪) من موافقة المحكمين والخبراء بشأن صلاحية الاختبار ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وبعض بدائل الإجابة من دون حذف أو استبدال فقرة ، وبذلك أصبح اختبار مهارات التدوق الأدبي جاهزاً بصورته النهائية .

• **التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الذكاء اللغوي** : بعد يوم من تطبيق اختبار الذكاء اللغوي طبقت الباحثة اختبار الذكاء اللغوي على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ، ومماثلة لعينتها ، وتألفت من (١٥٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط من المدارس (متوسطة الاصدقاء ، متوسطة طارق بن زياد ، متوسطة الشهداء) ، واتضح أن الفقرات كانت واضحة ومفهومة عند الطلاب بدرجة كبيرة سوى بعض التساؤلات البسيطة ، وكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة ، وقد توصل إليه الباحث من طريق حساب متوسط زمن إجابات الطلاب بعد تسجيله الوقت على ورقة كل طالب بعد انتهائه من الإجابة ، وتم حسابه باستعمال معادلة استخراج الزمن .

• **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الذكاء اللغوي** : لقد طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث ، مؤلفة من (١٥٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط ، وهي عينة مناسبة لعملية تحليل فقرات الاختبار إحصائياً؛ لأن تحليل الفقرات إحصائياً يتطلب عينة لا يقل حجمها عن خمسة أمثال عدد فقرات الاختبار . وبعد ذلك صحح الباحث إجابات اختبار الذكاء اللغوي بنفسه وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقاً ملحق (١٤)، ورُتبَت الدرجات تنازلياً حيث تم استخراج نسبة (٢٧٪) من العليا ، و(٢٧٪) من الدنيا ، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز ، وبعد ذلك حسب الباحث الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار ومنها (معامل صعوبة الفقرات) فقد طبقت الباحث قانون الصعوبة لكل فقرة اختبارية، وبعد حسابها وجد أنها جيدة، وذات معامل صعوبة مقبول ، إذ يتراوح بين (٠,٥١) و (٠,٧٠) ، ويرى (Bloom, 1971) كما تم حساب (معامل التمييز للفقرات) وقد وجد الباحث أنها كانت بين (٠,٣٠) و (٠,٥٩) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا . وكذلك تم تطبيق معادلة (فعالية البدائل الخاطئة) وبعد تطبيق المعادلة ظهرت أن جميع البدائل الخاطئة قد جذبت أفراد المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ، وقد كانت فعالية البدائل الخاطئة تتراوح بين (٠,٠٧) و (٠,٢٤) ، وبناء على ذلك تم الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل .

❖ **ثبات الاختبار** : من أجل التحقق من ثبات اختبار مهارات الذكاء اللغوي تم حساب الثبات على إجابات العينة الاستطلاعية ، وقد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) على درجات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٥٠) طالباً ، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار الذكاء اللغوي (٠,٧٩) وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد ، حيث أن الاختبارات غير المقننة هي جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فما فوق .

❖ **الخطأ المعياري** : لقد تم تطبيق معادلة الخطأ المعياري للقياس ، للثبات المستخرج باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون ٢٠) إذ بلغ الخطأ المعياري للثبات (٠,١٢١) وهو يدل على دقة القياس وقلة الأخطاء العشوائية .

❖ **الصيغة النهائية للاختبار** : تكون الاختبار بصيغته النهائية بعد إنهاء جميع الإجراءات ، والإحصائيات ، والخصائص السايكومترية الخاصة به ، حيث أصبح جاهزاً ، ومن نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) مؤلفاً من (٣٠) فقرة ولكل فقرة اربعة خيارات ، واحد منها صحيحة .

تطبيق التجربة :- باشر الباحث بتطبيق التجربة في يوم الأربعاء الموافق (٣ / ١١ / ٢٠٢١) ، ودَرسَ الباحث بنفسه مادة اللغة العربية - الادب والنصوص في (اعدادية جمال عبد الناصر للبنين) ، إذ قام بتدريس المجموعة التجريبية شعبة (ب) ، وفق " نموذج موليفان " ، ودرس المجموعة الضابطة شعبة (أ) كانت وفق الطريق التقليدية ، واستمر في تدريس المجموعتين لمدة فصل دراسي كامل ، حيث انتهت التجربة في يوم الخميس الموافق (٢٠ / ١ / ٢٠٢٢) .

الوسائل الإحصائية : استلزم ضبط أدوات البحث وتحليل نتائجه استعمال عدد من الوسائل الإحصائية والحسابية لذا استعمل الباحث الحقيبة التعليمية لبرنامج (SPSS إصدار ١٩) المحدث في جميع إجراءات دراستها ، والذي يتضمن الوسائل الإحصائية البيانات الآتية (الاختبار التائي

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (٢) لشهر حزيران لعام ٢٠٢٤

(T-test) لعينتين مستقلتين ، مربع كاي (كا ٢) ، معادلة معامل الصعوبة ، معادلة التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠ ، معادلة الخطأ المعياري ، الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين ، معادلة إيتا ، معامل ارتباط بوينت بايسريال) .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء تجربة البحث على وفق الإجراءات التي عرضت في الفصل الثالث، يعرض الباحث النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات على وفق فرضياته عن طريق الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث، ثم تفسير تلك النتائج، وعلى النحو الآتي:
أولاً: عرض النتائج:

❖ **التحقق من الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، الذين يدرسون على وفق " نموذج موليفان " ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات الذكاء اللغوي .** وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية من خلال استخراج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء اللغوي ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين كانت النتائج على ما مبين في جدول (٧)

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار تنمية مهارات الذكاء اللغوي البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى دلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٣١,٤٠	٥٢,١٥	٣,٠٣١	٢,٠٠٠	٥٩	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٣١	٢٥,٧٨	٥٣,٧١				

يتضح من الجدول () أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣١,٤٠) وبانحراف معياري مقداره (٥٢,١٥) ، وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٥,٧٨) وبانحراف معياري مقداره (٥٣,٧١) ، وان القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٣١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء اللغوي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وتُقبل البديلة .
❖ **التحقق من الفرضية الصفرية الثانية، والتي تنص على أنه:**

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الذكاء اللغوي للمجموعة التجريبية التي درست على وفق " نموذج موليفان ". ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية للاختبارين (القبلي والبعدي) ، لمعرفة أثر " نموذج موليفان " في تنمية مهارات الذكاء اللغوي ولكل مهارة على حدة ، وأيضاً للدرجة الكلية لاختبار الذكاء اللغوي ، وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ، ومستوى الدلالة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارات اختبار الذكاء اللغوي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		انحراف الفرق	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الذكاء اللغوي	مهارات اللغوي
		الجدولية	المحسوبة							
دالة	٢٩	٢,٠٤٢	٢١,٠٩٤	٠,٩٣٧	٣,٣٤٢	٠,٩٥٠	٢,٧٤٢	قبلي	ادراك	مهارات العلاقات
لصالح البعدي	٢٩	٢,٠٤٢	١٨,٧٧٣	٠,٩٥٤	٣,٠٢٨	٠,٨٨١	٢,٦٠٠	قبلي	مهارات فهم المعنى	
										٠,٤٩٠
٢٩	٢,٠٤٢	٦,٧٦٦	١,٧٧٣	٢,٠٢٨	٠,٩١٣	٢,٦٠٠	قبلي	مهارات التصنيف		
									١,١٣٦	٤,٦٢٨
٢٩	٢,٠٤٢	٨,٩٢٥	١,٢٦٨	١,٩١٤	٠,٨٩٣	٢,٢٨٥	قبلي	مهارات الوصف وإدراك التشابهات		
									٠,٧٥٩	٤,٢٠٠
٢٩	٢,٠٤٢	١٩,٤١٩	٣,١١٦	١٠,٢٢٨	٢,٣١٠	١٠,٣١٤	قبلي	الدرجة الكلية		
									١,٨٢٠	٢٠,٥٤٢

إذ أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لمهارات الذكاء اللغوي (مهارات ادراك العلاقات ، و مهارة فهم المعنى ، ومهارة التصنيف ، ومهارة التلخيص وإعادة الصياغة) قد بلغت (٢١,٠٩٤ - ١٨,٧٧٣ - ٦,٧٦٦ - ٨,٩٢٥) على التوالي هي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٢٩) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الأوساط الحسابية لمهارات الذكاء اللغوي في الاختبار البعدي أعلى من المتوسطات الحسابية لها في الاختبار القبلي .وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لاختبار الذكاء اللغوي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية ، وقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي (١٠,٣١٤) وانحراف معياري مقداره (٢,٣١٠) ، في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي (٢٠,٥٤٢) وانحراف معياري مقداره (١,٨٢٠) ، وقد بلغ متوسط الفرق (١٠,٢٢٨) وانحراف الفرق (٣,١١٦) وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين ، حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٩,٤١٩) ، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك يتبين أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح الاختبار البعدي وان النتيجة دالة احصائياً وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل البديلة .

ثانياً: تفسير النتائج:

- في ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة العلمية باستعمال " نموذج موليفان " على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية التقليدية في متغير الذكاء اللغوي قد يعزى هذا التفوق إلى الأسباب الآتية:
 ١. ان التعلم وفق " نموذج موليفان " يمنح الطلاب الثقة بالنفس والتعاون فيما بينهم من اجل تبادل المعلومات واكتشاف الاجابة الصحيحة، اذ يتيح التدريس بهذا الأنموذج التفاعل بين الطلاب والمدرس من جهة ، والتفاعل مع بعضهم من جهة اخرى.
 ٢. كان الطلاب في المجموعة التجريبية محور العملية التعليمية مما يحتم عليهم الانتباه والمتابعة والاستنتاج فضلا عن التفكير لإيجاد حلول لما يعرض عليه من اسئلة وأنشطة تتطلب حلولاً منطقية بينما نلاحظ في الطريقة المعتادة
 ٣. ان التدريس في الأغلب ان المدرس هو محور العملية التعليمية. ان التدريس بحسب " نموذج موليفان " جعل الطلاب يربط بين المعلومات والمعارف السابقة والمعلومات والمعارف الحالية مما ادى الى توسيع خبرة الطلاب وتوليد معلومات جديدة اكثر عمقا.

٤. ان " أنموذج موليفان " وفر جواً آمناً وجدانياً سمح بالتفاعلات الاجتماعية واللفظية بين الطلاب وانعكس ذلك على زيادة ذكائهم اللغوي .
 ٥. ان استعمال " أنموذج موليفان " في التدريس وما تضمنه من اساليب متنوعة والعمل ضمن مجموعات اعطى الحرية لطلاب المجموعة التجريبية في المناقشات الموضوعية مما شجعهم على إعطاء آرائهم دون خوف او تردد اسهم في زيادة ذكائهم اللغوي .
 ٦. ان " أنموذج موليفان " اسهم بتحسين الجوانب المهمة في الشخصية مثل الوعي بالذات ومواجهة المشكلات المختلفة.
- الاستنتاجات : استنتج الباحث ما يأتي:**

١. إن استعمال " أنموذج موليفان " في عملية تدريس موضوعات الأدب يسهم في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لطلاب الصف الأول المتوسط كونهم اكثر تقبلاً للتجديد في عملية التعلم.
٢. إن استعمال " أنموذج موليفان " في تدريس موضوعات الأدب يتماشى مع التأكيد على الدور الايجابي للطلاب حيث يعطي للطلاب دافعاً إلى إعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية والأدائية التي استخدمها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة عليها من حذف وإضافة وتعديل، بغرض تصحيح مسار التعليم.
٣. يساعد " أنموذج موليفان " على زيادة وعي المتعلم بما يقوم بأدائه من مهام والمهام اللغوية التي يقوم بها المتعلم من أجل تنمية كفاءته اللغوية تتضمن ثلاث مراحل هي : ما قبل المهمة، ومرحلة إنجاز المهمة اللغوية ومرحلة ما بعد إنجاز المهمة اللغوية، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يتحقق التخطيط والتنظيم والمراقبة والتقييم وإدارة المعلومات وتطويرها

ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
١. استعمال " أنموذج موليفان " كبديل عن طرائق التدريس التقليدية التي تجعل من الطالب مجرد مستقبل لما يلقى عليه من معلومات أدبية أثناء الدرس وغير مكتسباً لها .
 ٢. الأهتمام بمهارات الذكاء اللغوي اهتماماً يليق بها من بين المهارات الأخرى وذلك من خلال إعادة النظر في مستوى تميمتها .

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء بحث لمقارنة أثر استعمال " أنموذج موليفان " ونماذج تعليمية أخرى للوقوف على ايهما أكثر فاعلية في الذكاء اللغوي .
٢. إجراء دراسات تتناول " أنموذج موليفان " في متغيرات أخرى مثل الاتجاه، الاكتساب، تفكير علمي، تفكير ابداعي.

المصادر العربية

- ❖ ابراهيم ، نبيل رفيق محمد : الذكاء المتعدد ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠١١م.
- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي: علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.
- ❖ أرمسترونج ، ثوماس : الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، ط ١ ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، المملكة
- ❖ اسماعيل ، بليغ حمدي : استراتيجيات التفكير فوق المعرفي ، ط ١ ، مطبعة وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٢٢م.
- ❖ بهاء الدين ، ياسر : الذكاءات المتعددة واكتشاف العباقره ، ط ١ ، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر - القاهرة ، ٢٠١٧م.
- ❖ جروان، فتحي عبد الله: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين، ١٩٩٩م.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج : منهج الدراسة المتوسطة ، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، ٢٠٠٩م .
- ❖ الجنابي، احلام سعيد: فاعلية استراتيجيات الادراك ومنشطاتها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية ثقافتهم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠١٠م.
- ❖ حشيش ، ابراهيم محمود طلب : برنامج مقترح قائم على تحليل لغة النص في تنمية مهارات لغة النص لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحو النصوص الأدبية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة المنصورة ، ٢٠١٨م .
- ❖ حلاق، حسان: طرائق ومناهج تدريس-العلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية، لبنان، ٢٠٠٦م.
- ❖ الحنفي ، عبد المنعم : موسوعة التحليل النفسي ، ط ١ ، مطبعة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩١م.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٣) الجزء (٢) لشهر حزيران لعام ٢٠٢٤

- ❖ الخضر ، راشد طعمة ، وشهاب ، هشام : تنمية مهارات الذكاء ، دار خطوات - مصر ، ودار القدس للعلوم - سوريا ، ٢٠١٥م.
- ❖ الخفاف ، إيمان عباس : الذكاءات المتعددة " برنامج تطبيقي " ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠١١م.
- ❖ خوالدة، محمود عبد الله: الذكاء العاطفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م
- ❖ الساعدي، عمار جبار عيسى: أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢م.
- ❖ سعادة ، جودت أحمد : تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٣ .
- ❖ السكران، محمد: أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م.
- ❖ الشبل ، منال عبد الرحمن يوسف : استراتيجيات ونماذج التفكير فوق المعرفي في العلوم والرياضيات ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية - الرياض
- ❖ شحاتة ، حسن ، وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
- ❖ الشلاه ، حيدر محمد هناء : فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٤، العدد ٢ ، ٢٠١٦ م .
- ❖ عباس، محمد خليل واخرون " محمد بكر نوفل ، محمد مصطفى العبسي ، فريال محمد أبو عواد " : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٢، دار المسيرة، عمان الأردن ، ٢٠٠٧م.
- ❖ العتوم ، عدنان يوسف : علم النفس المعرفي " النظرية والتطبيق " ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ٢٠١٢م.
- ❖ العجمي، محمد حسين: أستراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٨م.
- ❖ العساف ، صالح بن حمد : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٨٨م.
- ❖ عطية، محسن علي: اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.
- ❖ غباري ، ثائر ، وأبو شعيرة ، خالد : القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٠م.
- ❖ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم: تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم-انموذج في القياس والتقويم التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،
- ❖ الفنيش، احمد علي: التربية الاستقصائية اصولها النظرية وتطبيقاتها العلمية، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٥م.
- ❖ محمد ، أيمن عيد بكري : فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية البنات، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ م.
- ❖ محمد، علي عودة : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق - سوريا، ٢٠١٢ م .
- ❖ مدبولي، محمد عبد الخالق : التنمية المهنية للمعلمين " الاتجاهات المعاصرة - المداخل - الاستراتيجيات " ، دار الكتاب الجامعي ، العين- الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٢ .
- ❖ مشعل ، فتحى طه : فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل ، المجلد (١٤) ، العدد (٣) ، العراق - نينوى ، ٢٠١٨م.
- ❖ المفتي، محمد أمين، وحلمي الوكيل: اسس بناء المناهج وتنظيمها، مكتبة دار الزمان، بيروت، ١٩٨٧م.
- ❖ ملا عثمان، حسن: طرق التدريس - طرق تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية والتاريخ، ج٢، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية،
- ❖ نوفل ، محمد بكر ، وفريال محمد أبو عواد : التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان _ الأردن ، ٢٠١٠م.
- ❖ الهاشمي ، عابد توفيق : مهارات اللغة العربية وأدائها ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان - بيروت ، ٢٠٠٦م.

الملاحق :

درس أنموذجي لتدريس موضوع (المعرب والمبني) وفق (أنموذج موليفان) لطلاب المجموعة التجريبية
اليوم والتاريخ:
المادة: اللغة العربية - قواعد اللغة العربية
الدرس:
الصف: الأول المتوسط
الأهداف العامة :

تنمية قدرة المتعلم على التكلم بلغة عربية سليمة من الأخطاء.

تمكينه من قراءة القرآن الكريم، وغيره من كتب اللغة العربية دونما خطأ.
تشجيعه على تحليل الكلام بحسب موضوعات علم النحو، وفهم أجزاء الجملة.
تنمية بعض المهارات التي تساعد على فهم موضوعات قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة.
الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادراً على أن :

يعرّف المعرب والمبني .

يعدد الأسماء والأفعال المبنية .

يستخرج الأفعال المبنية والمعربة في جمل ونصوص تعرض عليه .

يستخرج الأسماء المبنية والمعربة في جمل ونصوص تعرض عليه .

يميز بين الكلمات المعربة والمبنية .

يعطي أمثلة جديدة فيها أسماء وأفعال مبنية ومعربة .

يحل التمرينات حلاً صحيحاً .

يُقوم لسانه من خلال تحاشي الأخطاء الشائعة .

الوسائل التعليمية :- الكتاب ، السبورة ، اقلام السبورة .

التمهيد :- تهيئة اذهان الطلاب واثارتهم للدرس الجديد وجذب انتباههم ، فضلاً عن تحفيز الرغبة لديهم للمشاركة المثمرة في الدرس ،
من طريق مراجعة الموضوع السابق (اقسام الكلام) مراجعة سريعة .

العرض :- عرض الدرس بحسب خطوات (أنموذج موليفان)

أولاً : التلخيص : وتتضمن هذه الخطوة تعريف الطلاب بالموضوع وتفسير الأفكار الرئيسية

يتضمن موضوع درسنا (المعرب المبني) عدة أفكار منها :

- المعرب لا يقتصر على الأسماء فقط ولكن توجد بعض الأفعال معربة .

- المبني لا يقتصر على الأفعال فقط ولكن توجد أسماء مبنية أيضاً .

- الحروف جميعها بأنواعها مبنية .

- وهذا ما سنتعمق بتفاصيله فيما بعد

ثانياً : طرح الأسئلة : تبادل الأسئلة بين الطلاب والمدرس حول الموضوع

طالب : ما المقصود بالمعرب ؟

طالب آخر : كيف نميز المعرب من المبني ؟

طالب آخر : هل يمكن أن توضح لنا مفهوم اللفظ المبني ؟

طالب آخر : ما هي حركات المعرب وماهي حركات المبني ؟

المدرس : أحسنتم أعزائي الطلاب ، اسئلتكم هذه تدل على حرصكم على فهم الدرس وأهتمامكم به ، والآن سوف أبدأ بتوضيح كل ما من شأنه أن يُجيب عن هذه الأسئلة .

ثالثاً : التوضيح :

- أن المعرب هو : هو اللفظ الذي تتغير حركته بتغير موقعه الاعرابي كما في كلمة

(الإسلام) في الآيات المباركة الآتية :

* ((إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)) .

هنا كلمة (الإسلام) خبر إنّ مرفوع بالضممة الظاهرة .

** ((وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا)) .

هنا كلمة (الإسلام) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

*** ((وهو يُدعى إلى الإسلام ..)) .

هنا كلمة (الإسلام) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وأنبه الطلبة إلى أن جميع الأسماء معربة ما عدا :

(أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة ، الضمائر ، بعض الأسماء الأخرى) .

وأيضاً الفعل المضارع يكون معرباً كما في الآيات المباركة الآتية :

* ((يريدُ الله بكم اليسر ..)) . (يريدُ) فعل مضارع مرفوع بالضممة .

* ((إنه ظنُّ أن لن يحورَ)) . (يحورُ) فعل مضارع منصوب بالفتحة .

*** ((علم الإنسان ما لم يعلم ..)) . (يعلمُ) فعل مضارع مجزوم بالسكون .

أما المبني فهو : الذي لا تتغير حركته بتغير موقعه الاعرابي ويلزم حالة واحدة .

الأسماء المبنية :

١- أسماء الإشارة: ومنها (هذا ، هذه ، هؤلاء ، ذلك ، تلك ، أولئك ، هنا ، هناك ، هنالك) .

٢- الأسماء الموصولة : ومنها : (الذي ، التي ، الذين ، اللاتي) .

* كقوله تعالى : ((وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله ..)) .

* وكقوله تعالى : ((إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ..)) .

*** وكقوله تعالى : ((ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب ..)) .

فلاحظ أن الاسم الموصول (الذين) في الآية الأولى يعرب اسم موصول مبني على

الفتح في محل رفع فاعل .

وفي الآية الثانية تُعرب (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).

وفي الآية الثالثة تُعرب (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر .

فلم تتغير علامة بنائه بتغير حالته الإعرابية .

٣- الضمائر : ومنها (أنت ، أنتِ ، هو ، هي ، أنا ، نحنُ ، إياك ، إيانا ، إياهم) .

* كقوله تعالى : ((نحنُ خلقناهم وشددنا أسرهم)) .

* وكقوله تعالى : ((إياك نعبد وإياك نستعين)) .

٤- بعض الأسماء التي تنتهي بـ (ويه) مثل (سيويهِ ، خالويهِ ، نَفطويهِ) وهي مبنية

على الكسر ، والأسماء مثل : (سُر من رأى ، جاد المولى ، جاد الحق) .

مما تقدم يتبين أن الأسماء المبنية تختلف في علامة بنائها كما وضحنا .

وأما الأفعال المبنية فهي :

أ - الفعل الماضي : وهو الفعل الذي حدث في الزمن الماضي كقوله تعالى :

((وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى)) . فالفعل (جاء) فعلٌ ماضي مبني على الفتح .

ب - فعل الأمر : وهو الفعل الذي يحدث في الحاضر أو المستقبل ويدل على طلب ،

كقوله تعالى : ((ادفعْ بالتي هي أحسن السيئة)) . فالفعل (ادفعْ) فعل أمر مبني على السكون .

رابعاً : التنبؤ : وتتضمن التنبؤ والتفكير فيما يمكن أن يأتي بعد تلك الأفكار التي تم طرحها. المدرس : من خلال ما تم طرحه من الفكرة

التي تستنتجونها؟ طالب : نستنتج أن تتغير الحركة في آخر اللفظ بتغير موقعه الاعرابي يعني أن ذلك

اللفظ (معرب) . طالب آخر : أن ثبات الحركة في آخر اللفظ مع تغير موقعه الاعرابي يعني أن ذلك اللفظ (مبني) .

المدرس : أحسنتما المدرس : كيف نجعل هذه الأفعال مرةً معربة ، ومرةً مبنية (طَلَبٌ ، اعتَدَلٌ ، أنصَرَفَ)؟

طالب / طلب

معرب/ يطلبُ

مبني / أطلبُ

معرب / يعتدلُ

طالب آخر : اعتدلُ

مبني / أنصرف

معرب / ينصرف

طالب آخر : انصرف

المدرس : بوركتم جميعاً .

معرفة تحليل التراكيب اللغوية المكتوبة

المدرس : اللفظ اللغوي (هذا) هو أسم مبني هل تستطيع تحليله اعرابياً حسب ما ورد في الآيات القرآنية الآتية : - قوله تعالى : ((هذا بيان للناس ..)) .

- قوله تعالى : ((إنَّ هذا لهو القصص الحق ..)) .

- قوله تعالى : ((لقد كنت في غفلة من هذا ..)) .

طالب / أن اسم الإشارة (هذا) في الآية الأولى يعرب اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

طالب آخر / وفي الآية الثانية يُعرب (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إنَّ) .

طالب آخر / وفي الآية الثالثة يُعرب (هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر .

فلم تتغير علامة بنائه بتغير حالته الإعرابية .

إدراك الاستدلال والاستنتاج في النص :

المدرس : هل تستطيع أن تستنتج من كلمة (الحق) ثلاثة جمل ، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي

الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً ؟

طالب : مرفوعاً / الحق واضح

طالب آخر : منصوباً / رأيتُ الحق جلياً

طالب آخر : مجروراً / بالحق يدوم الخير

المدرس : أحسنتم .

المدرس : هل تستطيع أن تنتبأ بمن من هذه الكلمات (تلك ، الأمانة ، هناك ، الكتب) (معرب) ومن منها (مبني)؟

طالب : تلك ← مبني

طالب آخر : الأمانة ← معرب

طالب آخر : هناك ← مبني

طالب آخر : الكتب ← معرب

المدرس : أحسنتم جميعاً ، بارك الله فيكم

تحديد الهدف من النص أو الكلمة وإبراز الأدلة المقنعة :

المدرس : لقد ذكر في بداية الموضوع في الكتاب عدة أفعال منها (نَحَلْ ، اغْتَنَمَ ، وَافَقَ) ومنها (احْفَظْ ، قُلْ ، ائْتِزْ) وكذلك منها (يَنْفَعُ ،

يَنْتَفِعُ ، يَدْعُو ، يَرْمِي) ما الهدف من ذكر افعال بصيغ مختلفة ؟

طالب : الغاية منها أن يخبرنا بأن منها صيغ الأفعال المبنية ومنها صيغ الأفعال الماضية .

المدرس : وكيف نفصل بينها ؟

طالب : إن الأفعال (نَحَلْ ، اغْتَنَمَ ، وَافَقَ) دَلَّ كُلُّ مِنْهَا عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ، والأفعال (احْفَظْ ، قُلْ ، ائْتِزْ) وَتَسْمَى بـ

(أَفْعَالِ الْأَمْرِ)؛ لِأَنَّ كُلَّ مِنْهَا دَلَّ عَلَى الطَّلَبِ ، وهي جميعها مبنية .

طالب آخر : أما الأفعال (يَنْفَعُ ، يَنْتَفِعُ ، يَدْعُو ، يَرْمِي) فهي افعال مضارعة فهي افعال معربة

المدرس : أحسنتم ، وجزاكم الله خيراً .

خامساً : الواجب البيتي : حل التمرينات مع مراعاة الترتيب في الدفتر .